

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | ممثل

قريش بين يدي رسول الله

عبدالرحمن العجلان

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى -

00:00:00

ممثل قريش بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. ممثل قريش بين يدي للرسول صلى الله عليه وسلم قريش عملت وسعت في شتى الحيل لكف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

عن دعوته الى التوحيد. فاحيانا يستعملون التهيب. والتخويف. والتوعد بالقتل واحيانا يستعملون التشويق والترغى بالعتاء والبذل والتمليك والرئاسة ليكف صلى الله عليه وسلم عن دعوته. فهنا في هذا المقطع ترسل قريش - 00:01:00

اذا من عظمائها ليساوم النبي صلى الله عليه وسلم ترغيب فيما لعله يهوى واحدا من هذه العروض سيعرضها عليه ممثل قريش. ولكنه عليه فيه الصلاة والسلام مصمم على المضي في دعوته الى الله جل وعلا - 00:01:50

وعلى ولن يتأثر ولن يقبل من منهم ترغيبا ولا تخويفا ففي هذا المقطع يذكر المؤلف رحمه الله تعالى ما عازمت عليه قريش من ترغيب النبي صلى الله عليه وسلم في الرئاسة او في الملك او في ان لا يمظوا امرا - 00:02:30

دون مشورته ليكف عن دعوته. نعم. وبعد اسلام هذين البطلين الجليلين حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما لان قريش اذ حسبت الف حساب لاسلام هذين البطلين رضي الله عنهما - 00:03:10

اعز الله جل وعلا بهما الاسلام والمسلمين حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي فرق الله به بين الحق والباطل. ولقبه النبي صلى الله عليه - 00:03:40

سلم بالفاروق. نعم. اخذت السحائب تنقشع وافاق المشركين عن سكرهم في اجلاء العذاب والنكار الى المسلمين. وحاولوا مساومة مع النبي صلى الله عليه وسلم باغلاق كل ما هو يمكن ان يكون مطلوبا له ليكفوه عن دعوته ولم يكن يدري هؤلاء المساكين - 00:04:10

ان كل ما تطلع عليه الشمس لا يساوي جناح بعوضة امام دعوته. فخابوا وفشلوا فيما ارادوا لن ينثني معهم صلى الله عليه وسلم ولن يقبل اي عرض من العروض من اجل الكف عن الدعوة. بل اخبرهم عليه الصلاة والسلام انه - 00:04:40

على الدعوة الى الله تعالى حتى لا يعبد في الارض الا الله او يهلك دون ذلك عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ابن اسحاق حدثني يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرظي قال حدث ان محمد ابن كعب القرظي هذا من بني قريظة من - 00:05:10

اليهود وكان ممن لم يبلغوا الحلم وقت نقض ربيعة العهد الذي بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وهم الذين حكم فيهم سعد ابن معاذ رضي الله عنه في ان تقتل مقاتلتهم وان تسبى الذرية - 00:05:40

والنساء كيف يميزون بين المقاتلة والذرية قالوا من بلغ حكم بانه من المقاتلة. ومن لم يبلغ حكم انه من الذرية. كيف يميزون فبين هذين كانوا يكشفون عن مآزرهم. فمن انبت الشعر - 00:06:10

حول القبل فتلك علامة البلوغ. لانهم لا يصدقون في السنين. لانهم سيقللون سنين حتى لا يقتلوا. ومن لم ينبت اعتبر من الذرية فخلى سبيله وكان من توفيق هذا محمد ابن كعب كان ممن لم ينبت فخلى سبيل - 00:06:40

كيلو. نعم. قال حدثت ان عتبة ابن ربيعة وكان سيد محمد ابن وكاب حدثت ان عتبة ابن ربيعة محمد ابن كعب كان في المدينة وكان صغير. ولذا قال حدث ويعني اخبرت ما حظر المساومة من من اه عتبة ابن ربيعة - [00:07:10](#)

ما حظر المساومة ولا كان مدركا وقتها. نعم. قال يوما وهو في نادي ابن ربيع اه وشيعة ابن ربيعة اخوان وعتبة كان سيدا مطاعا في قومه. نعم قال يوما وهو في نادي قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحده يا معشر قريش - [00:07:40](#)

يخاطبهم عتبة. نعم. الا اقوم الى محمد فاكلهم؟ واعرض عليه امورا لعله ويقبل بعضها فنعطيه ايها شاء ويكف عنا وذلك حين اسلم حمزة رضي الله عنه ورأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثررون ويزيدون. فقالوا بلى يا ابا الوليد. ان الايمان نور - [00:08:10](#)

وحياة ومن عرض عليه حال تجرده من الهوى سارع الى الامام ايمان في حياة القلوب وحياة الابدان وفي سعادة الدنيا والاخرة. وفيه راحة النفس والقلب فمن عرض عليه سالما من الهوى فسارع اليه. لكن المصيبة ان بعضهم - [00:08:40](#)

تعرض عليه فيرى الحق ويرده. لانه متلبس بالهوى والميل الى ما واه الاشياخ والكبراء الظلمة. فكان معهم نعم. فقالوا بلى يا ابا الوليد قم اليه فكلهم يعني فوظوه قالوا الشيء الذي تتفق عليه انت ومحمد - [00:09:10](#)

بهذا الخصوص نحن معك لانه ما قام من نفسه قام ممثلا لقريش واستأذنهم في هذا مع كونه سيد خشي انه اذا اتفق مع محمد على شيء ما لا يقبل منه. ولا يوافقوه - [00:09:40](#)

استأذنهم الا ترون ذلك؟ قالوا نعم قم يا ابا الوليد. وكلمه وما اتفقت معه عليه نحن معك نعم. فقام اليه عتبة حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من من السطات في العشيرة. من السطة في العشيرة - [00:10:00](#)

يعني انت من اعز الناس علينا ومن وسط القبيلة من خيار قريش فخير العرب عيش وخيار قريش بني هاشم وخيار بني هاشم محمد صلى الله عليه وسلم. فهو افضل من فضلاء نعم والمكان في النسب وانك قد اتيت - [00:10:30](#)

قومك بامر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به احلامهم. احلامهم يعني عقلاءهم. لانه هم يرون ان الكبراء هم اصحاب العقل الذين هم عبدة الاوثان فسفههم النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:00](#)

تعبدون شجر. كيف تعبدون حجر؟ الواحد منهم ياخذ الحجر ويعبد. فاذا وجد حجر اكبر منه او املس منه او احسن منه رمى الاول واخذ الحجر الثاني. هذي عقول؟ هذي سفهاء. فسفه احلامهم يعني كانوا يرون انهم - [00:11:20](#)

وهم فعلا عقلاء في امور الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون. فهم ما يدركون ما في سعادة اخرى وانما امورهم دنيوية. فكانوا يعظمون هؤلاء ويرون انهم الاحلام يعني اصحاب العقول وهم والنبي صلى الله عليه وسلم سفاههم يعني جعلهم بمثابة السفهاء اللي يعبد - [00:11:40](#)

الحجر ويعبد الصنم العبادة لله جل وعلا وحده. نعم. وعبدت فيه المساوي التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقبل منه ما يعرض عليه بعد هذا والنبي صلى الله عليه وسلم منعت. ومستمع له. قال يا ابن اخي. لان هذا - [00:12:10](#)

كبير في السن وجرت العادة ان الكبير اذا خاطب الصغير منه قال يا ابن اخي وان كان مساو له قال يا اخي وان كان اكبر منه قال يا عمي او يا ابي او يا عمي او يا سيدي ونحو ذلك. فهذا عتبة - [00:12:40](#)

تلطف مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب وقال له يا ابن اخي نعم وعدت به ان الهتهم ودينهم وكفرت به من مضى من اباائهم فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها - [00:13:00](#)

لعلك تقبل منها بعضها. قبلت بعضها منها يكفيني. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا الوليد اسمع. والنبي صلى الله عليه وسلم خاطبه بالخطاب الحسن قال يا ابا الوليد وهو كافر مشرك عدو لله ولرسوله لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان لطيف مع - [00:13:20](#)

والصغير مع العالم والجاهل مع المسلم والكافر عليه الصلاة والسلام اخذا بقوله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. قال قل يا ابا الوليد وانا اسمع لانه كان يكتى بابي الوليد. وعتبة هذا اول من قتل في - [00:13:50](#)

بدر عتبة واخوه شيبه وابنه الوليد. الثلاثة هم كانوا اول من قتل في معركة بدر فكان نصر للمسلمين ورفع من معنويتهم ثلاثة من صناديد قريش قتلهم ثلاثة من فرسان المسلمين رضي الله عنهم. نعم. قال - [00:14:20](#)

يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر ما لم جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا امال حتى تكون حتى تكون اكثرنا مالا يعني ان كان قصدك لانه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:50](#)

نشأ يتيم وما كان عنده مال قال ان كنت تريد مال جمعنا لك فرضنا على هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا سنجمع مال لك مالا كثير فتكون انت اكثرنا مال. وتكف عما تدعو اليه - [00:15:10](#)

وان كنت تريد به شرفا سودناك علينا. يعني جعلناك سيد علينا جعلناك ولي امرنا حتى لا نقطع امرا دونك. يعني لا نقضي بشيء ولا نبرم امرا من الا بعد الرجوع اليك. وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا جعلناك ملك - [00:15:30](#)

ملك مكة نملك علينا ان كنت تريد هذا نجعلك ملك تأمر وتنهي حيث نعلم. وان كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه لا تستطيع لا تستطيع رده. لا تستطيع رده - [00:16:00](#)

عن نفسك ظلمنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه. يقول ان كان هذا الشيء الذي فيك شيء رئي من الجن. يعني فيك شيء داخلك شيء ما تستطيع التخلص منه. يعني اذا افقت - [00:16:30](#)

عرفت ان هذا شيء اه غلبك على نفسك. يعني انك مجنون. مغلوب على نفسك. حنا نسعى في علاجك. نجمع من اموالنا ونطلب لك الاطباء ونعالجك على حسابك هنا وتترك هذا الامر كما كان جاء احد العرب لما - [00:16:50](#)

فسمع بهذا قال انا اعالج فلعلي اذهب الى صاحب قريش هذا اعالجه لانه عتي عليهم وما عرفوا له علاج وانا كانه يثق من نفسه بانه صاحب قدرة فقال اذهب الى قريش اعمل بهم معروف. اعالج صاحبهم هذا الذي تمرد عليهم. فذهب ليعالج النبي - [00:17:20](#)

صلى الله عليه وسلم فاسمعه النبي صلى الله عليه وسلم ما معه من القرآن وتلا عليه ثم فلم لم يقم من مقامه الا وقد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لان الدعوة الى القرآن والايمان - [00:17:50](#)

والاسلام دعوة خير. العقول السليمة السالمة من الهوى تسارع اليها فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه او كما قال له يعني اننا اذا كان هذا شيء فوق استطاعتك نعذك ونعالجك ان شاء الله. نطلب لك الاطباء فيعالجوك - [00:18:10](#)

حتى اذا فرغ عتبة ورسول الله صلى الله عليهم ورسول الله صلى الله عليه يستمع منه قال الرسول عليه الصلاة والسلام امهله. حتى عرظ كل ما عنده من العروض. فكان حسن - [00:18:40](#)

الاستماع عليه الصلاة والسلام ولا يقاطع صاحبه الحديث. امهله حتى قال كل ما عنده. ثم قال له او انتهيت يا ابا الوليد؟ نعم. قال اقد فرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع - [00:19:00](#)

مني قال افعل فقال قال اسمع مني ما دام اني سمعت منك فاسمع مني انت ولا تقاطعني اسمع ما عندي قال افعل تأدب ابو الوليد بان يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم كما سمع النبي صلى - [00:19:20](#)

الله عليه وسلم منه نعم فقال بسم الله الرحمن الرحيم حامي من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا عرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. الايات قرأ - [00:19:40](#)

ايه صدرا من سورة فصلت حم. نعم. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عليه فلما سمع سمعها منه عتبة انصت لها اعجبه حسن هذا الكلام وطيبه بالاستماع وانصت اصغى كلام حسن. الى ان قال فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل - [00:20:10](#)

الى صاعقة عاد وثمود. فارتجف قلبه وخاف. لانه يدرك معنى الكلام نعم. والقي يديه خلف ظهره معتمدا عليها. يسمع منه ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها فسجد. ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت؟ فانت - [00:20:40](#)

فقام عتبة سمعت وادركت ما قلت ما يحتاج الى تفسير وايضاح لان عتبة قوي في اللغة ومعرفة الكلام. يفهمه حق المعرفة وانت وذلك. انظر هل يمكن ان اترك هذا الامر واقبل ما تعرض علي واترك ما انا فيه نعم - [00:21:10](#)

فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. فلما ليقنع النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا به يقتنع

مما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ويتأثر - [00:21:40](#)

لكن رفظت قريش ما عرض عليهم والا عرض عليهم ما فيه رشدهم وسعادتهم وهو معهم ولو انه ترك وامن بالله لكان خيرا له. نعم. فلما جلس اليهم قالوا ما ورائك يا ابا الوليد - [00:22:00](#)

قال ورائي ان اني سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي. احث قريش على ان يقبلوا من منه - [00:22:20](#)

ما يعرض عليهم وهو تخلية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الناس واجعلوها بي يعني اطيعوني فيها واتحمل مسؤوليتها. نعم وخلوا بين هذا الرجل قل وبين ما هو عليه فاعتزلوه. لا تصدوه لا تقفوا في طريقه وانتم وشأنكم ان شئتم فاتبعوه وان شئتم -

[00:22:40](#)

الا تتبعوا لكن لا تصدوه عن الناس. لان كلامه حسن. فوالله ليكون لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم ادرك بعقله بان هذا سيكون له شأن. ليس من السهولة بمكان - [00:23:10](#)

فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم. فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم يعني ان قتلته العرب وقضت عليه فانتم خفيتموه بغيركم سلمتم منه ولم تكونوا انتم الذين جنيتهم عليه. وان يظهر على العرب فملكه ملككم - [00:23:30](#)

وعزه عزمكم وكنتم اسعد الناس به. فان يظهر على العرب ويستقبلوه العرب ويقبلوه ويكون له الشأن العظيم عند العرب فما فالعز الذي هو فيه لكم والملك الذي يكون له لكم لانه ابن - [00:24:00](#)

منكم واحد منكم فعزه عزمكم ونصره نصر لكم. نعم. وكنتم اسعد الناس به. قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه قالوا سحرك يعني اصابك بالسحر استجلبك اليه بحلاوة اخوتي لسانه صلى الله عليه وسلم قال هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم - [00:24:20](#)

وفي رواية اخرى ان عتبة استمع حتى جاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فقام مذعورا. خايف من الصاعقة - [00:24:50](#)

ان تنزل عليه لانه يعرف انه يعرف ان مثل هذا الكلام له معنى عظيم وكلام صدق. ليس تخويفا فقط نعم فوضع يده على فم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انشدك الله انشدك الله انشدك الله - [00:25:10](#)

هو الرحم وذلك مخافة ان يقع النذير. يقول يعني اسكت اسكت. يطلب من النبي ويسأله بالله وبالرحم يعني قرابته منه بان يسكت خشية ان ينزل به ما انذر الله جل وعلا به فان - [00:25:30](#)

احفظوه فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. وقام الى القوم فقال ما قال ابو طالب يجمع بني هاشم وبني عبد المطلب وبني وليس بني عبد المطلب بني المطلب بني هاشم وبني المطلب. لان بني هاشم والمطلب اخوان - [00:25:50](#)

هاشم والمطلب اخوان. وعبد المطلب ابن هاشم. المطلب يكون عم لعبد المطلب فهو جمع بني هاشم وبني المطلب وبني هاشم وبني المطلب اولاد عم والمطلب وهاشم اخوان. وكان بنو المطلب مع بني هاشم. اتفقوا على - [00:26:20](#)

هلاً قبول ما يعرض عليهم ابو طالب. واتفقوا على مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم سوى اللعين ابي لهب. ابو لهب من بني هاشم. ومن اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه ما - [00:26:50](#)

قال مع اخيها ابي طالب وانا مع المسلمين وبني المطلب وبني هاشم اتفق مسلمهم وكافرهم. منهم المسلمون المؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من دخلوا مع ابي طالب مثل ابي طالب وهو كافر لكن من باب الحمية والدفاع عن الرجل الذي منهم محمد صلى

الله عليه - [00:27:10](#)

عليه وسلم وصححوها ابو طالب يجمع بني هاشم وبني عبد هذه وعليها من المطلب. نعم. تغير مجرى الظروف وتبددت الاوضاع ولكن ابا طالب لم يزل يتوجس من المشركين خيفة على ابن اخيه. يخاف عليه. يعني هو اظهر - [00:27:40](#)

الله امره لكن لا يزال يأتيه واحد مثلاً متسلط مثل ما عزم عليه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقلد سيفه ومضى ان تريد اريد اقتل محمد ويليك ما يكون. فخشي ابو طالب من واحد من قريش يعزم - [00:28:10](#)

ثم ما يكون قد فات الاوان. فاراد ان يتخذ الاحتياطات اللازمة لحماية النبي صلى الله عليه وسلم لانه عرف حرصهم على القضاء عليه. نعم انه كان ينظر في الحوادث المماثلة ان ان المشركين هددوه بالمنزلة ثم حاولوا مساومة ابن اخيه بعمار - [00:28:30](#)

ابن الوليد ليقتلوه وان ابا جهل ذهب الى ابن اخيه بحجر يرطخه وان عقبة ابن ابي معيط خنق ابن اخيه بردائه وكاد يقتله. وان ابن الخطاب كان قد خرج بالسيف ليقتل علي ابن علي ابن اخيه - [00:29:00](#)

كان ابو طالب يتدبر في هذه الحوادث يعني لو نجحت واحدة منها راح ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله جل وعلا يدافع عليه. يعني هذه كلها محاولات للقضاء عليه. ابوه جهل معه - [00:29:20](#)

وحجر عظيم يريد ان يرضخ رأس النبي صلى الله عليه وسلم. وعقبة ابن ابي معيط خنقه برداء يريد ان يغوره يكتم نفسها وحتى يموت. وعمر خرج بسيفه يريد القضاء على محمد قتله - [00:29:40](#)

قد هذه مثلا تخفق لكن يخشى ان واحدة تدرك المراد فحسب لي هذا الف حساب. نعم. كان ابو طالب يتدبر في هذه الحوادث وبشم منها رائحة شر يرجف له فؤاده وتأكد عنده ان المشركين عازمون على اخفاء علي اخفاء - [00:30:00](#)

ذمته. اخفاء ذمته ذمة ابي طالب. لانهم اذا تعدوا على النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اخفوا يعني اهل هانوا واحتقروا ولم يبالوا بذمة ابي طالب. فخاف من هذا نعم - [00:30:30](#)

على قتل ابن اخيه وما يغني حمزة او عمر او غيرهما انقض احد من المشركين على ابن اخيه بغتة تأكد ذلك عند ابي طالب ولم يكن الا حقا فانهم كانوا قد اجمعوا على ان يقتلوا رسول الله - [00:30:50](#)

صلى الله عليه وسلم علانية والى هذا الاجماع اشارة في قوله تعالى ام ابرموا امرا انا مجرمون فماذا يفعل ابو طالب اذا؟ يعني لا قتل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل - [00:31:10](#)

قدرة في قتال قريش ثم ماذا؟ لو قتلهم كلهم ذهب ابن اخيه خسره نعم انه لما رأى تألب قريش على ابن اخيه قام في اهل بيته من بني هاشم وبني المضر. صحيح. بني هاشم - [00:31:30](#)

ومن المطلب؟ نعم. ولد عبد مناف ودعا ولدي عبد مناف. لان عبد مناف اه له اولاد كثر. هاشم وعبد والمطلب. وهؤلاء متفقون في الجاهلية والاسلام. واولاده الآخرين اولاد عبد مناف. ما دخلوا مع - [00:31:50](#)

بني هاشم وبني المطلب. ابوا ان يدخلوا نوفل وعبدشمس وغيرهم الذي هم بطون قريش. ودعاهم الى ما هو عليه ممن ابن اخيه والقيام دونه. قال طلب منهم ان يقوموا معه في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:20](#)

وكان ابو طالب مطاعا في بني هاشم وبني المطلب. فاجابوه الى ذلك مسلمهم وكافرهم اجابوه الى ذلك مسلمهم يعني استجاب المسلم والكافر استجاب المسلم ايمانا بالله ورسوله واستجاب الكافر حمية. حمية على محمد صلى الله عليه - [00:32:50](#)

وسلم. نعم. حمية للجوار العربي الى ما كان من اخيه الا ما كان من ابي لهب ابو لهب وصارح العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وعاد من اجل هذا اخاه - [00:33:20](#)

ابا طالب ولم يقبل منه ولم يدخل معهم في الحلف. ابو لهب لانه كان الحريص كل الحرص على القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. فابو لهب وابو طالب كافران. لكن بينهما بول عظيم في - [00:33:40](#)

ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فابو لهب حريص على القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا هذا اعطاه الله جل وعلا ما يستحق. فانزل فيه السورة من القرآن تتلى الى يوم القيامة. تبت يدا - [00:34:00](#)

آ ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها في عنقها حبل من فسد معه في النار فانه فارقههم وكان مع قريش. المقاطعة العامة - [00:34:20](#)

وسياتي الكلام على المقاطعة العامة وحصرهم في شعب ابي طالب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل هل يجوز الصلاة على الميت المدين؟ ولم يوجد من يسدد عنه - [00:34:50](#)

يصلى على كل من قال لا اله الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم توقف عن الصلاة على المدين الذي ليس عنده قضاء يشعر

المسلمين باهمية الدين. وانه لا يجوز للمسلم ان - 00:35:50

ساهر فيه وان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته مستجابة وصاحب الدين عليه حق لادمي وحقوق الادميين مبنية على المشاحة حقوق الله جل وعلا مبنية على التسامح وحقوق الادميين مبنية على المشاحة يعني ما تسقط - 00:36:20

النبي صلى الله عليه وسلم توقف عن الصلاة على المدين حتى التزم بالدين ابو سادة رضي الله عنه احد الانصار حرصا على ان لا يحرم هذا المسلم من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة عليه. ومن حرص الصحابة - 00:36:50

رضي الله عنهم على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة رضي الله عنهم لما سمع النبي ادعو لميت اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. واكرم نذله. يقول تمنيت اني انا هو - 00:37:20

تمنى الموت حتى يحصل على هذه الدعوات الطيبات من النبي صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل ينبغي ان يكون الدعاء في صلاة الميت؟ هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ام يدعو - 00:37:40

بما اراد الميت اذا حفظ الدعاء المأثور فهو اولى ان يأتي به واذا لم يحفظه فيدعو للميت بما ينفعه عند الله جل وعلا يقول السائل لو ان رجلا قال لي يسلم عليك فلان هل من الافضل ان اقول - 00:38:20

وعليه السلام او سلمك الله واياه وما هي السنة في ذلك؟ اذا بلغك شخص كن عن سلام شخص اخر فالافضل ان تقول له ما ورد عليك وعليه السلام. عليك لانه المبلغ وعليه هو الذي بعث - 00:39:10

اليك السلام عليك وعليه السلام. هذا اذا كان من ارسل اليك السلام مسلما اما اذا كان غير مسلم والناقل مسلم تقول عليك السلام وهده الله. ما تدعو له بالسلام حتى يسلم - 00:39:40

وانت تدعو له بالهداية فجميع الكفار تدعو لهم بالهداية ان الله يهديهم الى الاسلام يقول السائل هل جلسة الاستراحة التي بين الركعة الثانية والثالثة فيها ذكر او دعاء ليس لجلسة الاستراحة ذكر ولا دعاء - 00:40:10

ثم العلماء فيها على ثلاثة اقوال. جلسة الاستراحة هذه بعد الاولى وقبل القيام للركعة الثانية. وبعد الركعة الثالثة وقبل القيام للركعة الرابعة للعلماء رحمهم الله فيها ثلاثة اقوال منهم من يقول هي سنة. ومنهم من يقول ليست بسنة ولا مشروعة - 00:40:50

ومنهم من يقول ان احتاج اليها المرء فتحسن في حقه وان لم يحتج اليها فلا يجلسها. وهي جلسة خفيفة بعد القيام من في السجود وقبل القيام الى الركعة الثانية او الرابعة. جلسة خفيفة لم - 00:41:30

لها ذكر مخصوص يقول السائل زوجتي حامل في الشهر الاول ونزل علي اليها دم بسيط وجامعتها فما الحكم اذا اتضح ان الدم دمه اجهاض هذا الدم الذي في الشهر الاول ما يمنع من الصلاة وليس - 00:42:00

في دم نفاس ولا بدم حيض. اذا جامع الرجل في فلا فليس بممنوع لكن الاولى التوقف خشية ان يكون له مضاعفات هذا الجماع ويسبب سقوط الحمل. لان الدم البسيط قد لا يكون سببا في - 00:42:50

سقوط الحمل قد يكون نتيجة ارهاق او تعب او هم في امر ما ونحو ذلك ثم ينقطع ولا يؤثر على الحمل. فاذا جامع فقد يكون سببا في سقوط الحمل فهؤلاء المداراة في هذا والا فما يمنع من الجماع الا دم الحيض ودم النفاس. وهو - 00:43:20

الذي يمنع من الصلاة يقول السائل ما هي صفة التكبير عند بداية الطواف كيفية رفع اليد؟ وهل عند نهاية الشوط السابع؟ يشترط ان نتعدى الحجر الاسود عند بداية الطواف يستحب تقبيل الحجر الاسود. فان لم يتيسر - 00:43:50

استلمه بيده او بشيء اخر وقبل ما استلم به. فان لم تتيسر هذا ولا هذا اشار اليه باليد اليمين واحدة. ليس تكبير الصلاة كما فيفعل بعض الاخوة وانما الاشارة بيد واحدة. الله اكبر - 00:44:30

وقد جاء بسم الله والله اكبر. ويستمر في طوافه. وعند النهاية من اذا حاذ الحجر الاسود كذلك يشير اليه ويكبر. لان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلما حاذ الحجر الاسود قبله او - 00:45:00

استلمه او اشار اليه. والطائف يحاذي الحجر الاسود في طوافه ثمانية مرات سبع مرات البداية والنهاية السابع يحاذي الحجر الاسود يستلمه او يقبله او يشير اليه يقول السائل هنا هناك رجل حارس عمارة والعمارة ما زالت تحت الانشاء. وفيها من ادوات البناء ما

يحتاج الى حراسة - 00:45:30

مثل الاخشاب والحديد وغيرها. هل تجب عليه صلاة الجمعة مع العلم انه صلى ذات مرة؟ وعندما عاد اذا مع طول الكهرياء قد سرق. هو يعذر عن حضور صلاة الجمعة والجماعة ما دام وكل - 00:46:30

اليه حراسة ادوات واشياء يخاف عليها السرقة فهو معذور في هذه الحال وان وجد من يناوب معه لان لا تفوته الصلاة جمع متكررة فحسن او ينيب بعض الجمع والا فهو معذور. هذا - 00:46:50

قل عندي نقود منذ عشر سنين وسمعت انه تجب فيها الزكاة فاخرجته الزكاة لامي لانها محتاجة. الى اخر سؤاله. اولا النقود اذا حال عليها الحال تجب فيها الزكاة وكانت نصابا. كانت - 00:47:20

النصاب تجب فيها الزكاة كلما حال عليها الحوض. ثم الزكاة ما يجوز ان تعطيه لابيك ولا لأمك. وان علوا ولا لابنك ولا لبنتك وان نزلوا ولا تعطيه لمن ترثه انت. لان من - 00:47:50

تجب نفقته عليك. في قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك في باب فلا تعطيه لابائك وامهاتك ولا لابنائك وبناتك ولا لمن ترثه. ومثلا اخ لك شقيق ليس له اولاد والاب ميت انت ترثه. فما يجوز ان تعطيه من زكاتك. وان - 00:48:20

ان كان له اولاد يحجبونك عن الميراث فيجوز ان تعطيه من زكاتك اذا فکان فقيرا يقول السائل متوفى عليه دين هل يجوز سداد دينه من من زكاة المال. الزكاة تعطى للحج - 00:49:00

ولا تعطى للميت فلا يسدد منها دين الميت وانما اذا التزم بالدين ابنه او اخوه او زوجته او احد اقربائه وكان فقيرا لا يستطيع سداد الدين من ماله فيعطى هذا الملتزم بالدين من الزكاة ليسدد - 00:50:00

شخص يطالب الميت بمبلغ من المال. ما يجوز ان تدفع انت هذا المبلغ سدادا عن الميت وانما اذا التزم بهذا الدين حي من الاحياء فتعطيه من الزكاة اذا كان فقيرا - 00:50:40

يقول السائل هل ابو طالب كان اخو والد النبي صلى الله عليه وسلم الشقيق نعم كان ابو طالب شقيق بعبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا عطف ابو طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي تولاه بعد موت - 00:51:10

جده عبدالمطلب يقول السائل هل يجوز الطبخ بماء زمزم؟ نعم يجوز استعمال ماء زمزم في الطبخ والشاي وغير ذلك. لا بأس بهذا. يقول ما حكم الاحرام للعمرة من التنعيم؟ المكي المقيم بمكة اذا رغب - 00:52:10

في العمرة فانه يحرم من الحل. من التنعيم من عرفات من الشرائع من اي جهة من جهات الحل؟ ما يتعين التنعيم. واما من مكة بعمرة واداءها فلا يحسن ان يخرج الى التنعيم ولا الى غيره ليأتي به - 00:53:00

في عمرة يكتفي بالعمرة التي قدم بها مكة. والمكي يحرم من اي في جهة من جهات الحل. لان التنعيم هو اقرب الحل الى الكعبة. شرفها الله النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ان يذهب - 00:53:30

عائشة رضي الله عنها لما ارادت العمرة الى التنعيم لكون التنعيم اقرب الحل الى الكعبة يقول يوجد في بلدنا من نحسبه على خير ولكنه في الفترة الاخيرة اخذ يصلي الفروض بترتيب القرآن - 00:54:00

حتى يختمه في ثلاثة ايام. فهل يجوز الصلاة خلفه؟ نعم يا اخي. ما دام انه يقرأ من القرآن الا انه يقرأ في الترتيب يعني يبدأ من الفاتحة والبقرة وهكذا ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب - 00:54:40

ثم يقرأ من حيث وقف فلا بأس بهذا بل هذا حسن حتى يسمع من يصلي خلفه القرآن من اوله الى اخره. يقول السائل هل يجوز اعطاء اخي الذي يريد الزواج من زكاة المال؟ اذا كنت لا ترثه - 00:55:00

لكون الوالد موجود اوله اولاد مثلا ويريد الزواج فتعطيه اذا كان ما يستطيع تكاليف الزواج فتعطيه من الزكاة. اما اذا كنت ترثه بان كان الوالد موجود وليس له اولاد. ولا اخوة اشقاء يحجبونك. فلا تعطيه من الزكاة - 00:55:30

يقول السائل من اين يحرم اهل مكة واذا كان من خارج مكة؟ المكي من كان مقيم بمكة ويريد العمرة يحرم كما تقدم من اي جهة من جهات الحل فاذا قدم الى مكة حتى وان كان مقيم فيها. واراد العمرة فانه يحرم من الميقات الذي يمر - 00:56:00

ان جاء من جهة الطائف يحرم من السيل او من وادي المحرم وان جاء من جهة المدينة يحرم من ذي الحليفة جاء من جهة الشمال من البحر يحرم من الجحفة جاء من جهة الجنوب من البحر - [00:56:40](#)

فيحرم من يللمم وهكذا. فالقادم الى مكة سواء كان من اهلها او من غيرهم. واراد عمرة يحرم من الميقات الذي يمر به. المقيم بمكة اذا اراد العمرة يحرم من الحل - [00:57:00](#)

يقول السائل اذا حضرت التكبيرة الثالثة في صلاة الجنازة وسلم الامام فهل لي ان اسلم معه سلم الامام فاكمل الصلاة على صفتها فان خشيت رفع الجنازة فتابع كمل الاربع التكبيرات ثم سلم - [00:57:30](#)

يقول السائل هل يلزم الطواف تحية المسجد كل من يدخله يوميا لا يا اخي ما يلزم الطواف لكن اذا طفت فحسن. يستحب الطواف في كل وقت من ليل او نهار - [00:58:00](#)

وليس هناك وقت النهي عن الطواف. لكن ما يلزم كل ما دخلت ان تطوف اذا تيسر لك ذلك وقت وقدرت عليه فحسن. واذا لم يتيسر لك او اه كسلت ونحو ذلك فلا حرج عليك - [00:58:20](#)

المهم ان لا تجلس حتى تصلي ركعتين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:40](#)